

الغدير

[293] فالأرض من لاهقيات مطهمة * والمستظل مثار القسطل الهدب وعارض الجيش من نقع
بوارقه * لمع الأسنة والهندية القضب أقدمت تضرب صبرا تحته فغدا * يصب مزنا ولو أحجمت
لم يصب غادرت فرسانه من هارب فرق * أو مقعص (1) بدم الأوداج مختضب لك المناقب يعيى
الحاسبون بها * عدا ويعجز عنها كل مكتتب كرجعة الشمس إذ رمت الصلاة وقد * راحت توارى عن
الأبصار بالحجب ردت عليك كأن الشهب ما اتضحت * لناظر وكأن الشمس لم تغب وفي براءة أنباء
عجائبها * لم تطو عن نازج يوما ومقترب وليلة الغار لما بت ممتلاً * أمنا وغيرك ملآن من
العرب ما أنت إلا أخو الهادي وناصره * ومظهر الحق والمنعوت في الكتب وزوج بصعته الزهراء
يكنفها (2) * دون الورى وأبو أبنائه النجب من كل مجتهد في □ معتضد * با □ معتقد □
محتسب هادين للرشد إن ليل الضلال دجا * كانوا لطارقهم أهدى من الشهب لقبت بالرفض لما إن
منحتهم * ودي وأحسن ما ادعى به لقبى صلاة ذي العرش تترى كل آونة * على ابن فاطمة الكشاف
للكر بوابنيه من هالك بالسسم مخترم * ومن معفر خد في الثرى ترب والعايد الزاهد السجاد
يتبعه * وباقر العلم داني غاية الطلب وجعفر وابنه موسى ويتبعه البر * الرضا والجواد
العايد الدئب والعسكريين والمهدي قائمهم * ذو الأمر لابس أثواب الهدى القشب من يملأ الأرض
عدلا بعد ما ملأت * جورا ويقمع أهل الزيغ والشغب القائد البهم الشوس الكماة إلى * حرب
الطغاة على قب الكلا الشرب (3) أهل الهدى لا أناس باع بائعهم * دين المهيمن بالدنيا
وبالرتب _____ (1) قعصه وأقعصه. قتله مكانه. (2)
كنف الشيء. صانه وحفظه وحاطه وضمه إليه. (3) البهم ج البهمة: الشجاع. الشوس: الشديد
الجرئ في القتال. القب: القطع. _____